

## أدب الكاتب

وَعَلَيْتُ والياءُ في عَلَيْتُ أَصْلُهَا الواوُ قلبت ياءً لكسرة ما قبلها .  
وقالوا : ( فُلَانٌ مَرَضِيٌّ المذهبِ ) والأصل : ( مَرَضُوٌّ ) لأنه من الرِّضْوَانِ  
فبنى على ( رَضِيَتْ ) .  
وقالوا في جمع أَبْيَضَ ( بَيْضٌ ) والقياس ( بُوْضٌ ) مثل حُمْرٍ وَسُودٍ .  
وقالوا في جمع قَوْسٍ ( قَسِيٌّ ) والأصل ( قَوْوُسٌ ) .  
وقالوا في جمع حَاجَةٍ ( حَوَائِجٌ ) على غير قياس ( وَأَنْزِيْقٌ ) والأصل : أَنْزُوْقٌ .  
وقالوا ( مِذْرَوَانٌ ) والأصل ( مِذْرِيَانٌ ) وهما فَرَعَا كل شيء جاء بالواو لأنه بنى  
مثنى ولم يأت له واحد فيثنى عليه وكذلك قولهم عَقَلَاهُ ( بَثْنَايِيْنِ ) والأصل ( بَثْنَايِيْنِ )  
بِثْنَاءِ يَنْ ) كما تقول 626 كِسَاءَيْنِ وَرِدَاءَيْنِ وإنما جاء بغير همز لأنه بنى مثنى  
ولم يقولوا ( ثِنَاءٌ ) فَيُثْنَى عَلَيْهِ .  
قال الفَرَّاءُ : وإنما قالوا ( هُوَ أَلَيْطٌ بقلبي منك ) بالياء وأصله الواو ليفرقوا  
بينه وبين المعنى الآخر .  
قال : ومثله قولهم ( رجل نَشِيَانٌ للأخْبَارِ ) وهو من ( نَشِيْتُ الخَيْرَ ) وأصل الياء  
في نَشِيْتِ واو فقلبت ياءً للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه وبين ( نَشُوَانٌ ) من السكر  
وجمعوا العيد ( أَعْيَادًا ) وأصله الواو كراهية أن يوافق جمعَ العُودِ .  
قال : أهل الحجاز يقولون ( القُصْوَى ) بالواو والقياس ( القُصْمِيَا ) بالياء مثل  
العُلْيَا وهو من عِلَاوَاتِ وَالِدٌ نَيْيَا وهو مَنْ دَنَوْتُ وهذا نادر خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ  
وروى عنهم ( خُذِ الْحَلْوَى وَأَعْطِهِ الْمُرِّيَّ ) .  
وقال الفَرَّاءُ : ومن البلاد ( حُزْوَى ) بالواو ومن الشاذ قولهم ( حَلَّ